

فاعلية تطبيق اساس الاستحقاق في القطاع الحكومي

إعداد الطالب/ حامد صالح أحمد قايد

إشراف:

د.الفصل عبد الحميد

د.فايز جراد

العام الدراسي: 2024

Midocean University

College of Management

Department of Accountant



Effectiveness of applying the Accrued basis in the government sector

Prepared by: Hamed Saleh Ahmed Qayid

Supervised by:

Dr. Faisal Abdul Hamid

Dr. Fayez Jarad

Year:2024

الإهداء

إلى من أفضلها على نفسي، ولما لا؛
فلقد ضحت من أجلي ولم تدخر جهد
في سبيل اسعادي على الدوام (أمي الحبيبة)

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يسيطر
على أذهاننا في كل مسلك نسلكه صاحب الوجه الطيب،
والأفعال الحسنة، فلم يبخل علي طيلة حياته (والدي العزيز)

إلى جميع اساتذتي الكرام؛ ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي
إلى كل عثرة أخبرتني ان الحياة لا تستقيم لأحد أبداً
إلى الظروف حين صقلتني لأكون أنا
إلى الحلم، حان الوقت لأقول مرحباً!

شكر وتقدير

" من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأولئك الاخيار الذين مدوا لي يد المساعدة، خلال فترة تدريبي، الشكر
لمن أعطى وأجزل العطاء، الشكر لكم من كل أعماقي، فعلاً خلف هذ البحث أشخاص
مميزون أمثالكم الشكر والتقدير لكل الذين وقفوا معي، فها انا انهي مسيرتي الجامعية وقد وصلت
إلى ما حلمتُ به طويلاً وما كان ذلك ليحدث لولا توفيق الله، ثم وقوفكم بجانبني وتوجيهي، فلکم أرق
الوفاء، وأجمل التحية، وأعذب الثناء الرفيع.

فهرس المحتويات:.

1.	الفصل الأول: مقدم.....	الصفحة 9
2.	مشكلة الدراسة.....	الصفحة 9
3.	أهمية الدراسة.....	الصفحة 9
4.	أهداف الدراسة.....	الصفحة 10
5.	أسئلة الدراسة.....	الصفحة 10
6.	الواجبات الدراسية.....	الصفحة 10
7.	النظرية العلمية المستخدمة.....	الصفحة 11
8.	· الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....	الصفحة 12
9.	مقدمة.....	الصفحة 12
10.	الدراسات السابقة.....	الصفحة 12
11.	الإطار النظري.....	الصفحة 13
12.	· الفصل الثالث: منهجية الدراسة.....	الصفحة 14
13.	مقدمة.....	الصفحة 14
14.	المنهجية ومناهج البحث.....	الصفحة 14
15.	مجتمع البحث.....	الصفحة 14
16.	حدود البحث.....	الصفحة 14
17.	الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات.....	الصفحة 16
18.	مقدمة.....	الصفحة 16
19.	تحليل البيانات.....	الصفحة 16
20.	النتائج.....	الصفحة 19
21.	التوصيات.....	الصفحة 20
22.	المراجع.....	
23.	المراجع العربية.....	الصفحة 20
24.	المراجع الأجنبية.....	الصفحة 20
25.	· الملاحق.....	
26.	استبيان.....	الصفحة 21
27.	الملخص.....	الصفحة 24

قائمة الجداول:

1. جدول رقم 1: نظرة عامة مقارنة على المحاسبة على أساس النقد وأساس الاستحقاق في الجهات الحكومية
2. الجدول 2: المؤشرات المالية الرئيسية قبل وبعد اعتماد المحاسبة على أساس الاستحقاق

فهرس الأشكال:

1. الشكل 1: الجدول الزمني للاعتماد العالمي لمحاسبة الاستحقاق في القطاعات الحكومية
2. الشكل الثاني: توزيع الالتزامات المالية الحكومية تحت المحاسبة على أساس الاستحقاق
3. الشكل الثالث: أثر المحاسبة على أساس الاستحقاق على الشفافية المالية الحكومية
4. الشكل 4: نتائج المسح: تصور المديرين الماليين لفوائد المحاسبة على أساس الاستحقاق
5. الشكل 5: دراسة حالة: انتقال نيوزيلندا من المحاسبة النقدية إلى المحاسبة على أساس الاستحقاق

المخلص:

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف فاعلية تطبيق نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق في القطاعات الحكومية، مع التركيز على مقارنة هذا النظام بالنظام التقليدي القائم على الأساس النقدي. تعتبر المحاسبة على أساس الاستحقاق من الأنظمة المحاسبية الحديثة التي تهدف إلى تحسين دقة التقارير المالية وشفافية المعلومات المالية المقدمة للجهات المعنية.

تتناول الدراسة المزايا المحتملة لتطبيق المحاسبة على أساس الاستحقاق، مثل تحسين جودة المعلومات المالية ورفع مستوى الشفافية المالية، مما يساهم في تعزيز الثقة بين الحكومة والمواطنين. كما يتم تحليل كيفية تأثير هذا النظام على الإدارة المالية الحكومية وصنع القرار، حيث يعزز من قدرة المدراء الماليين على اتخاذ قرارات مستندة إلى معلومات دقيقة ومحدثة.

استخدمت الدراسة منهجية مختلطة تجمع بين المقابلات النوعية مع المديرين الماليين في القطاع العام، والتحليل الكمي للتقارير المالية. حيث تم إجراء مقابلات مع عدد من المدراء الماليين لاستكشاف آرائهم وتوقعاتهم حول تطبيق نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق، بالإضافة إلى تحليل البيانات المالية من تقارير سنوية وسجلات محاسبية لمؤسسات حكومية مختلفة.

تكشف النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق يسهم بشكل كبير في تحسين الشفافية المالية ودقة إعداد التقارير، مما يعزز من فعالية الإدارة المالية. ومع ذلك، تم التعرف على مجموعة من التحديات التي تعيق تنفيذ هذا النظام، بما في ذلك قضايا تخصيص الموارد، الحاجة إلى التدريب المناسب، ومقاومة التغيير من قبل بعض الموظفين.

بناءً على النتائج، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات لتعزيز اعتماد نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق في المؤسسات الحكومية، تشمل أهمية توفير التدريب اللازم للموظفين، تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة التغيير، وتخصيص الموارد المالية اللازمة لدعم هذا التحول. تهدف هذه التوصيات إلى تسهيل عملية الانتقال نحو نظام محاسبي أكثر فعالية، يعزز من الشفافية ويضمن استخدام أفضل للموارد الحكومية.

تأمل هذه الدراسة أن تساهم في تحسين فهم متخذي القرار في القطاع العام لأهمية تطبيق المحاسبة على أساس الاستحقاق، وكيفية تأثيره على أداء المؤسسات الحكومية، وبالتالي تعزيز الثقة والمساءلة في الإدارة المالية العامة.

Abstract:

Governments around the world face increasing pressure to improve their financial management and reporting practices, as stakeholders demand greater transparency, accountability, and efficiency in the use of public resources. Traditionally, most governments have employed the cash basis of accounting, a system that recognizes financial transactions only when cash is exchanged. While this method has long been used due to its simplicity and ease of application, it has notable limitations, particularly in terms of providing a comprehensive view of an entity's financial health. The cash basis system focuses solely on cash inflows and outflows within a given period, which can obscure the true financial obligations and resources of an institution. As a result, important liabilities, such as future pension payments or unpaid invoices, remain unrecorded until the cash is disbursed, limiting the ability of governments to make fully informed decisions about long-term fiscal sustainability.

In response to these limitations, many governments have explored the adoption of accrual accounting as an alternative approach. Accrual accounting, in contrast to cash accounting, records financial transactions when they are incurred, regardless of when cash is exchanged. This method provides a more comprehensive picture of an organization's financial position by recognizing assets and liabilities as they arise. In doing so, accrual accounting enables governments to monitor and manage their financial commitments more effectively, allowing for better decision-making and long-term planning. The shift from cash basis to accrual accounting has been widely endorsed by international bodies, such as the International Public Sector Accounting Standards Board (IPSASB), which advocates for the implementation of accrual-based reporting in the public sector to align government financial reporting with private sector practices and international standards.

Despite the theoretical advantages of accrual accounting, its adoption in the public sector has proven to be a complex and challenging process. Governments face significant obstacles in transitioning from the long-established cash basis system to accrual accounting. These challenges include the need for extensive training and capacity building for public sector employees, many of whom are unfamiliar with the intricacies of accrual accounting. Moreover, implementing accrual accounting requires significant resource allocation, including investments in new accounting systems and technologies capable of supporting the more complex reporting requirements associated with this method. Resistance to change within government institutions is another major hurdle, as employees may be reluctant to abandon the simpler cash basis system in favor of a more demanding accounting method that they perceive as burdensome or unnecessary.

Given the growing interest in accrual accounting as a means of improving public sector financial management, this study aims to investigate the effectiveness of applying the accrual basis in government sectors, with a focus on comparing it to the traditional cash basis system. The study seeks to provide a detailed analysis of the advantages of accrual accounting, particularly in terms of enhancing financial transparency, reporting accuracy, and the ability of governments to make well-informed decisions about resource allocation and long-term fiscal health. At the same time, the research acknowledges the significant challenges that governments face in implementing accrual accounting, including the technical, financial, and organizational barriers that must be overcome to ensure successful adoption.

This research employs a mixed-methods approach, combining both qualitative and quantitative data to provide a comprehensive assessment of accrual accounting's impact on government financial management. The study includes qualitative interviews with public sector financial managers to gather insights on their experiences with the transition to accrual accounting, as well as a quantitative analysis of financial reports from government institutions that have adopted accrual accounting. By analyzing these reports, the study aims to assess whether accrual accounting leads to more accurate, transparent, and comprehensive financial information compared to the cash basis system. Additionally, the research explores the broader implications of accrual accounting for public sector decision-making and financial management practices, with a view to identifying best practices for its successful implementation.

Through this investigation, the study aims to contribute to the ongoing debate about the most effective accounting methods for government institutions. While accrual accounting offers clear theoretical advantages over the cash basis system, its practical implementation in the public sector remains fraught with difficulties. By comparing the two systems and examining the real-world experiences of government institutions that have adopted accrual accounting, this study seeks to provide valuable insights into the benefits and challenges of accrual-based reporting. Furthermore, the research offers recommendations for improving the adoption of accrual accounting in government sectors, with a focus on overcoming the barriers that have hindered its widespread implementation.

الفصل الأول

مقدمة

استخدمت الحكومات تاريخياً الأساس النقدي للمحاسبة لإدارة شؤونها المالية ، والذي يسجل المعاملات عند استلام النقد أو دفعه. في حين أن هذه الطريقة واضحة ، إلا أنها تفشل في حساب الالتزامات المستقبلية ، مثل المعاشات التقاعدية أو العقود طويلة الأجل. وبما أن الحكومات تهدف إلى تحسين الشفافية والمساءلة المالية، فإن العديد منها ينتقل إلى المحاسبة على أساس الاستحقاق، التي تسجل المعاملات عند حدوثها، بغض النظر عن التدفق النقدي. يوفر هذا التحول تمثيلاً أكثر دقة للوضع المالي للحكومة ، مما يوفر أدوات أفضل لصنع القرار والإدارة المالية.

اكتسب تنفيذ المحاسبة على أساس الاستحقاق زخماً عالمياً ، حيث تقود دول مثل نيوزيلندا وأستراليا وأعضاء الاتحاد الأوروبي الطريق. ومن خلال اعتماد هذا النظام، يمكن للحكومات أن تقدم بيانات مالية أكثر شمولاً، تعكس كلا من الأصول والخصوم، فضلاً عن الالتزامات المستقبلية. تستكشف هذه الدراسة فعالية المحاسبة على أساس الاستحقاق في القطاع الحكومي، ودراسة أثرها على الشفافية واتخاذ القرارات والمالية.

مشكلة الدراسة:

تتمحور المشكلة الرئيسية التي تتناولها هذه الدراسة حول محدودية نظام المحاسبة على أساس النقدي في تقديم صورة شاملة ودقيقة عن المالية الحكومية. يعتمد نظام المحاسبة النقدية على تسجيل المعاملات المالية فقط عند حدوث تبادل نقدي، مما يؤدي إلى تقليل رؤية الجهات المعنية للالتزامات والحقائق الحكومية. هذه الطريقة لا تعكس الالتزامات المستقبلية أو الموارد المتاحة بشكل كامل، وبالتالي قد تؤدي إلى اتخاذ قرارات غير مستندة إلى معلومات دقيقة.

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل ما إذا كانت المحاسبة على أساس الاستحقاق توفر نموذجاً أكثر شمولية وفعالية في إعداد التقارير المالية للمؤسسات الحكومية. من خلال تقييم كيفية تأثير هذا النظام على تقديم المعلومات المالية، يتم التحقيق في مدى قدرته على تقديم صورة أوضح حول الوضع المالي الحقيقي للدولة.

تتطلب هذه المشكلة فهماً عميقاً للتحديات المرتبطة بتطبيق نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق، بما في ذلك القضايا المتعلقة بتنفيذ هذا النظام، مثل كيفية معالجة المعاملات غير النقدية والالتزامات المستقبلية. في النهاية، تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية تطوير نظم محاسبية قادرة على تلبية احتياجات الشفافية والمساءلة في القطاع العام، مما يساهم في تحسين الإدارة المالية واتخاذ القرارات الفعالة في المؤسسات الحكومية.

أهمية الدراسة

هذه الدراسة مهمة لعدة أسباب:

1. تحسين الإدارة المالية: يساهم في النقاش الدائر حول إصلاحات القطاع العام، مع التأكيد على الحاجة إلى تقارير مالية دقيقة لضمان تخصيص الموارد والميزنة بشكل فعال.
2. الآثار المترتبة على السياسات: يمكن لنتائج الدراسة أن تطلع صناع السياسات على فوائد المحاسبة على أساس الاستحقاق، وتساعد على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن إصلاحات إدارة المالية العامة.
3. رؤية عملية: من خلال تحليل تجارب الحكومات التي تبنت المحاسبة على أساس الاستحقاق، تقدم الدراسة توصيات عملية لتنفيذ هذا النظام بنجاح في بلدان أخرى.

هدف الدراسة:

- استكشاف الإطار النظري وراء المحاسبة على أساس الاستحقاق وتطبيقها في القطاع العام.
- تقييم الفوائد والتحديات العملية لتطبيق المحاسبة على أساس الاستحقاق في المؤسسات الحكومية.
- تقديم توصيات في مجال السياسة العامة لتحسين عملية تنفيذ المحاسبة على أساس الاستحقاق في القطاع العام.

أسئلة الدراسة:

- ما هي الفروق الجوهرية بين المحاسبة على أساس النقد والمحاسبة على أساس الاستحقاق في القطاع الحكومي؟
- كيف تؤثر المحاسبة على أساس الاستحقاق على دقة الشفافية المالية والمساءلة في المؤسسات الحكومية؟
- ما هي الآثار المحتملة لتطبيق المحاسبة على أساس الاستحقاق على تحسين عملية صنع القرار في القطاع الحكومي؟
- ما هي التحديات الرئيسية التي تواجهها الحكومات عند اعتماد نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق؟
- كيف يمكن للحكومات التغلب على التحديات المتعلقة بتنفيذ المحاسبة على أساس الاستحقاق؟
- ما هي فوائد المحاسبة على أساس الاستحقاق مقارنة بنظام المحاسبة النقدية من حيث إدارة الموارد المالية؟
- كيف يمكن أن تسهم التغييرات في نظم المحاسبة في تعزيز ثقة المواطنين في الحكومة والمساءلة العامة؟

دراسة الفرضيات:

- توفير معلومات مالية دقيقة: تفترض هذه الدراسة أن المحاسبة على أساس الاستحقاق تقدم معلومات مالية أكثر دقة وشمولية مقارنة بالمحاسبة على أساس النقد، مما يعكس الوضع المالي الحقيقي للجهات الحكومية.
- تحسين الشفافية واتخاذ القرار: تفترض الفرضية الثانية أن تطبيق نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق يساهم في تحسين مستوى الشفافية المالية ويساعد في تعزيز عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الحكومية من خلال توفير معلومات دقيقة وموثوقة.
- تحديات الانتقال: تفترض هذه الفرضية أن الحكومات تواجه تحديات كبيرة عند الانتقال إلى نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق، مثل الحاجة إلى تدريب الكوادر البشرية، وتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وكذلك التغلب على مقاومة التغيير من قبل الموظفين والمستفيدين.
- زيادة المساءلة: يفترض أن الانتقال إلى المحاسبة على أساس الاستحقاق يعزز من مستوى المساءلة في القطاع الحكومي من خلال توفير معلومات مالية أكثر شفافية ودقة للمواطنين والجهات الرقابية.
- تحسين إدارة الموارد: يفترض أن تطبيق المحاسبة على أساس الاستحقاق سيساعد الحكومات على تحسين إدارة مواردها المالية من خلال التعرف على الالتزامات والموارد المتاحة بشكل أفضل.
- تأثير التدريب والتكنولوجيا: يفترض أن استثمار الحكومات في التدريب وتطوير التكنولوجيا سيعزز من قدرة المؤسسات الحكومية على تطبيق نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق بشكل أكثر فعالية.
- تغيير الثقافة التنظيمية: يفترض أن تغيير الثقافة التنظيمية في المؤسسات الحكومية سيكون ضرورياً لتسهيل انتقالها إلى نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق، مما يتطلب مشاركة فعالة من جميع مستويات الإدارة.

1. النظرية المؤسسية

تعريف النظرية: النظرية المؤسسية تركز على كيفية استجابة المنظمات، بما في ذلك المؤسسات الحكومية، للتغيرات في البيئة الخارجية، مثل المعايير الاجتماعية والثقافية والقانونية. تُعتبر هذه النظرية ضرورية لفهم كيفية تطور الأنظمة والعمليات داخل المؤسسات، وكيفية التكيف مع الضغوط المختلفة.

تطبيق النظرية في البحث:

تكيف الحكومات: يُظهر البحث كيف أن الحكومات تتبنى نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق كجزء من استجابتها للمعايير الدولية والمتطلبات المتزايدة للشفافية المالية. هذه العملية تعتبر مؤشراً على قدرة المؤسسات الحكومية على التكيف مع تغيرات البيئة المحيطة بها.

الامتثال للمعايير الدولية: يُعتبر اعتماد المحاسبة على أساس الاستحقاق خطوة نحو تحقيق الامتثال للمعايير المحاسبية الدولية، مما يساهم في تعزيز مصداقية المعلومات المالية المقدمة من الحكومات.

العوامل الاجتماعية والثقافية: تسلط النظرية الضوء على كيفية تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على تبني الأنظمة الجديدة، بما في ذلك مقاومة التغيير من قبل بعض الموظفين والمستفيدين، وكيف يمكن التغلب على هذه المقاومة من خلال استراتيجيات فعالة.

2. نظرية الإدارة المالية العامة

تعريف النظرية: تعتبر نظرية الإدارة المالية العامة إطاراً لفهم كيفية إدارة الموارد المالية في القطاع العام، وتتناول كيفية تأثير السياسات والإجراءات على الميزانية والمراقبة المالية. تستند هذه النظرية إلى المبادئ التي تسعى إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية في استخدام الأموال العامة.

تطبيق النظرية في البحث:

تحليل الآثار العملية: يساعد هذا الإطار في فهم كيف أن تطبيق المحاسبة على أساس الاستحقاق يؤثر على كيفية إعداد الميزانيات والتقارير المالية، مما يساهم في تحسين الرقابة المالية وكفاءة إدارة الموارد.

تحسين الشفافية: يُظهر البحث كيف أن اعتماد المحاسبة على أساس الاستحقاق يمكن أن يعزز من مستوى الشفافية المالية، مما يسهل على المواطنين والجهات الرقابية تقييم الأداء المالي للحكومة.

دعم اتخاذ القرار: من خلال توفير معلومات دقيقة وشاملة، تساهم المحاسبة على أساس الاستحقاق في دعم عمليات صنع القرار في القطاع الحكومي، مما يمكن المسؤولين من اتخاذ قرارات مستندة إلى بيانات موثوقة.

الإصلاحات المالية: يُسلط البحث الضوء على أهمية الإصلاحات المالية التي ترتبط بتطبيق المحاسبة على أساس الاستحقاق، وكيف يمكن أن تؤدي هذه الإصلاحات إلى تحسين إدارة المالية العامة وتوفير رؤية أفضل حول التزامات الدولة ومواردها.

الفصل الثاني الدراسات السابقة:

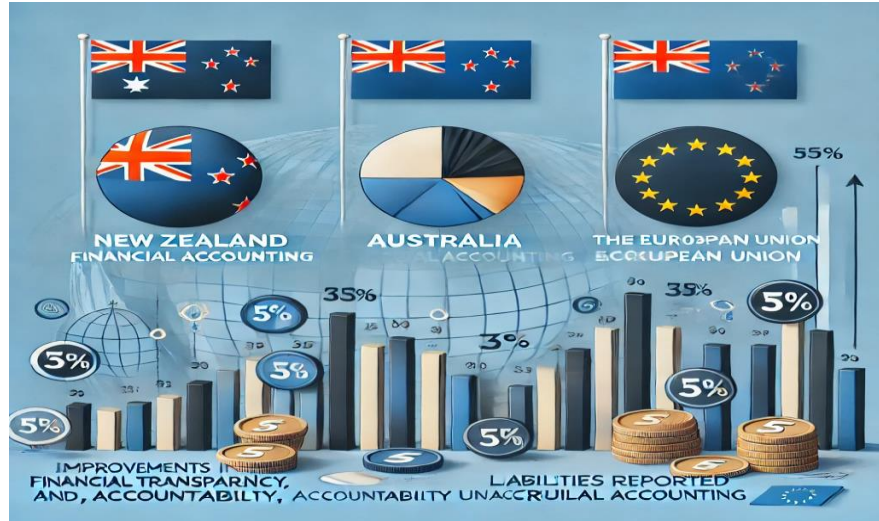
مقدمة

وكان التحول من المحاسبة على أساس نقدي إلى المحاسبة على أساس الاستحقاق محط تركيز العديد من الدراسات، لا سيما في البلدان التي نفذت فيها هذه الدراسة بنجاح. يستعرض هذا الفصل الأدبيات ذات الصلة حول فعالية المحاسبة على أساس الاستحقاق في القطاع العام ويسلط الضوء على النتائج الرئيسية من البحوث السابقة.

-الدراسات السابقة

"اعتماد نيوزيلندا للمحاسبة على أساس الاستحقاق"

فحصت دراسة أجراها "جونز (2015)" تنفيذ محاسبة الاستحقاق في نيوزيلندا ، وهي واحدة من أوائل الدول التي تبنت هذا النظام. وأظهرت النتائج أن المحاسبة على أساس الاستحقاق حسنت بشكل كبير من دقة التقارير المالية، مما يوفر صورة أوضح للالتزامات الحكومة والتزاماتها المستقبلية. غير أن الدراسة أبرزت أيضا تحديات الانتقال إلى المحاسبة على أساس الاستحقاق، بما في ذلك الحاجة إلى تدريب الموظفين وتحديث النظام.



"المحاسبة على أساس الاستحقاق في أستراليا"

في أستراليا ، ركزت دراسة أجراها "Evans et al. (2017)" على تأثير المحاسبة على أساس الاستحقاق على الشفافية المالية والانضباط المالي. ووجد البحث أن المحاسبة على أساس الاستحقاق حسنت قدرة الحكومة على مراقبة الديون والالتزامات العامة، لا سيما في المشاريع طويلة الأجل. غير أن الانتقال إلى المحاسبة على أساس الاستحقاق يتطلب استثمارات كبيرة في الهياكل الأساسية لتكنولوجيا المعلومات وتنمية الموارد البشرية.

"تجربة الاتحاد الأوروبي"

استعرض تقرير صادر عن "المفوضية الأوروبية (2019)" اعتماد محاسبة الاستحقاق عبر الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وشهدت بلدان مثل السويد وهولندا تحسينات كبيرة في دقة التقارير المالية، في حين واجهت بلدان مثل اليونان وإيطاليا صعوبات بسبب النظم المالية التي عفا عليها الزمن ومقاومة التغيير بين المسؤولين الحكوميين.

الإطار النظري:

ترتكز هذه الدراسة على "النظرية المؤسسية" و "نظرية الإدارة المالية العامة"، حيث توفر هذه الأطر أساساً قوياً لتحليل التغييرات الهيكلية والإجرائية الضرورية لتنفيذ نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق في القطاع العام.

1. النظرية المؤسسية

أ. المفاهيم الأساسية:

تركز النظرية المؤسسية على كيفية استجابة المنظمات للبيئة الخارجية والمعايير الاجتماعية المتغيرة.

تؤكد على أهمية التكيف المؤسسي لتلبية المتطلبات الجديدة وتعزيز الشفافية والمساءلة.

ب. تطبيق النظرية في دراسة المحاسبة على أساس الاستحقاق:

تحديد المعايير الجديدة: تساعد هذه النظرية في فهم كيفية تأقلم المؤسسات الحكومية مع المعايير الدولية الجديدة المتعلقة بالمحاسبة.

دراسة مقاومة التغيير: تكشف النظرية عن العوامل التي قد تعيق أو تدعم الانتقال إلى نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق، مثل الثقافة التنظيمية والمشاركة الفعالة للموظفين.

تحليل الأثر الاجتماعي: تسلط الضوء على كيف يمكن أن تؤثر توقعات المجتمع والمستفيدين على قرارات الحكومة في اعتماد نظام المحاسبة الجديد.

2. نظرية الإدارة المالية العامة

أ. المفاهيم الأساسية:

تهتم نظرية الإدارة المالية العامة بدراسة كيفية إدارة الموارد المالية في القطاع العام وكيفية تأثير السياسات المالية على الأداء الحكومي.

تعزز من أهمية التخطيط المالي والميزنة الدقيقة والمراقبة المالية الفعالة.

ب. تطبيق النظرية في دراسة المحاسبة على أساس الاستحقاق:

تحليل الآثار العملية: تستخدم هذه النظرية لفهم كيف يمكن أن تؤثر المحاسبة على أساس الاستحقاق على الميزانية والرقابة المالية، مما يساهم في تحسين إدارة الموارد الحكومية.

تقدير الفوائد: يساعد الإطار النظري في تقييم الفوائد المحتملة لاعتماد المحاسبة على أساس الاستحقاق، مثل تحسين الشفافية، وزيادة دقة البيانات المالية، وتعزيز المساءلة.

توجيه السياسات: يقدم إطار عمل لتطوير سياسات واستراتيجيات تعزز من تنفيذ نظام المحاسبة الجديد، مما يساهم في تحسين الأداء المالي الحكومي بشكل عام.

الفصل الثالث منهجية الدراسة

مقدمه

يوضح هذا الفصل منهجية البحث المستخدمة للتحقيق في فعالية المحاسبة على أساس الاستحقاق في القطاع العام. واعتمد نهج مختلط الأساليب يجمع بين أساليب جمع البيانات النوعية والكمية.

- المنهجية ومناهج البحث.

استخدمت الدراسة "تصميماً متوازياً مقارباً"، حيث جمعت البيانات النوعية والكمية في وقت واحد. سمح هذا النهج بدمج وجهات النظر المختلفة، مما يوفر فهماً شاملاً لتأثير المحاسبة على أساس الاستحقاق.

- **"النهج الكمي":** تم تحليل التقارير المالية من الجهات الحكومية لتقييم دقة التقارير المالية والشفافية واتخاذ القرارات قبل وبعد اعتماد المحاسبة على أساس الاستحقاق.

- **"النهج النوعي":** أجريت مقابلات شبه منظمة مع كبار المديرين الماليين في المؤسسات الحكومية التي طبقت محاسبة الاستحقاق. هدفت المقابلات إلى جمع نظرة ثاقبة حول تحديات وفوائد المحاسبة على أساس الاستحقاق.

مجتمع البحث:

يركز هذا البحث على الإدارات الحكومية في البلدان التي تبنت نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق، ومنها نيوزيلندا، أستراليا، والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. تشكل هذه البلدان نماذج رائدة في تطبيق المحاسبة على أساس الاستحقاق، حيث تمثل تجاربها مجتمعات متنوعة تتبنى سياسات مالية شفافة وفعالة.

تتكون الفئة المستهدفة من البحث من الموظفين الماليين ومحاسبي القطاع العام الذين يشاركون في تنفيذ نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق. يشمل ذلك القائمين على إعداد التقارير المالية والميزانيات، والمراقبين الماليين، والمديرين الماليين في المؤسسات الحكومية. يهدف التركيز على هذه الفئة إلى فهم التحديات والفرص التي تواجهها هذه الكوادر في سياق تطبيق المحاسبة على أساس الاستحقاق، بالإضافة إلى تقييم كيف تسهم تجاربهم في تحسين الشفافية والكفاءة المالية.

حدود البحث:

تتضمن حدود هذا البحث عدة جوانب تؤثر على نطاقه:

التركيز الجغرافي:

يقتصر البحث على مجموعة مختارة من البلدان (نيوزيلندا، أستراليا، الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي)، مما قد لا يمثل بشكل كامل تجارب الحكومات في مناطق أخرى أو دول ذات أنظمة مالية مختلفة.

هذه القيود قد تؤثر على تعميم النتائج والتوصيات المقدمة.

الوصول إلى البيانات:

واجه الباحثون تحديات في الحصول على البيانات المالية اللازمة من بعض الجهات الحكومية، مما قيد نطاق التحليل الكمي.

نقص البيانات قد يؤثر على دقة النتائج ويقلل من قوة الاستنتاجات المستندة إلى تحليل كمي شامل.

العوامل الثقافية والسياسية:

قد تلعب العوامل الثقافية والسياسية دوراً في تطبيق نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق، ولكنها ليست محوراً رئيسياً في البحث. هذه العوامل قد تؤثر على كيفية استجابة الحكومات لتحديات تنفيذ المحاسبة على أساس الاستحقاق.

التحليل النوعي:

يركز البحث على وجهات نظر الموظفين الماليين ومحاسبي القطاع العام، مما قد يؤدي إلى تحيز بناءً على آراء هذه الفئة. قد تكون هناك وجهات نظر أخرى مهمة لم يتم تناولها بسبب قلة المشاركة من فئات أخرى مثل صناع القرار أو المستفيدين من المعلومات المالية.

على الرغم من هذه الحدود، يهدف البحث إلى تقديم رؤى قيمة حول تطبيق المحاسبة على أساس الاستحقاق في القطاع العام، مع التركيز على الدروس المستفادة من التجارب الناجحة.

الفصل الرابع النتائج والتوصيات

مقدمة

يعرض هذا الفصل نتائج تحليل البيانات، تليها توصيات لتحسين تنفيذ المحاسبة على أساس الاستحقاق في القطاع العام. تستند النتائج إلى كل من المقابلات النوعية والتحليل الكمي للبيانات المالية.

تحليل البيانات

تم إجراء التحليل الكمي على التقارير المالية من 40 جهة حكومية اعتمدت محاسبة الاستحقاق.

تم تحليل المؤشرات الرئيسية التالية:

دقة التقارير المالية:

- أدت المحاسبة على أساس الاستحقاق إلى تحسين دقة التقارير المالية بشكل كبير من خلال تضمين جميع الالتزامات والأصول المالية. وبموجب نظام الاستحقاق، تم الإبلاغ بالتفصيل عن الالتزامات طويلة الأجل، مثل المعاشات التقاعدية والالتزامات التعاقدية، مما يوفر رؤية أكثر شمولاً للوضع المالي للحكومة.

- على سبيل المثال، في "نيوزيلندا"، أدى الانتقال إلى المحاسبة على أساس الاستحقاق إلى زيادة بنسبة 25 في المائة في الالتزامات المبلغ عنها، حيث تم الآن إدراج الالتزامات التي لم تكن محسوبة من قبل بموجب نظام الأساس النقدي.

التوقيت والدورية:

- تحسن توقيت الإبلاغ المالي في معظم الحالات. تمكنت الجهات الحكومية التي تستخدم المحاسبة على أساس الاستحقاق من إعداد ونشر البيانات المالية بشكل أسرع من تلك التي تستخدم المحاسبة على أساس النقد. وذلك لأن المحاسبة على أساس الاستحقاق توفر سجلاً مستمراً للمعاملات المالية، مما يسهل إغلاق الدفاتر في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير.

- أظهرت دراسة حالة من "أستراليا" أن الإدارات التي تستخدم المحاسبة على أساس الاستحقاق خفضت فترات إقفالها المالي بمعدل 15 يوماً مقارنة بالإدارات القائمة على أساس نقدي.

الشفافية والمساءلة:

- تحسنت الشفافية المالية في إطار المحاسبة على أساس الاستحقاق، لا سيما فيما يتعلق بالإفصاح عن المطلوبات المستقبلية والأصول المحتملة. وكان لذلك تأثير مباشر على ثقة الجمهور، حيث تمكنت الجهات الحكومية من تقديم معلومات مالية أكثر تفصيلاً ودقة.

- وجدت دراسة استقصائية أجريت بين المحللين الماليين في "الاتحاد الأوروبي" أن 80٪ من المستجيبين يعتقدون أن المحاسبة على أساس الاستحقاق زادت بشكل كبير من شفافية البيانات المالية الحكومية.

جدول رقم 1: نظرة عامة مقارنة على المحاسبة على أساس النقد وأساس الاستحقاق في الجهات الحكومية

أساس الاستحقاق	الأساس النقدي	مؤشر
عند حدوث المعاملة	عند استلام / دفع النقد	الاعتراف بالمعاملات
معترف بها عند تكبدها	فقط عندما يتم الدفع نقدا	الإبلاغ عن الالتزامات
عال	محدود	شفافية
أفعل	أقل فعالية	دعم اتخاذ القرار
أعلى	أوطأ	المساءلة

وكشفت البيانات النوعية، التي تم جمعها من خلال مقابلات مع المديرين الماليين الحكوميين، عن عدة مواضيع رئيسية تتعلق بتنفيذ المحاسبة على أساس الاستحقاق:

تحسين عملية صنع القرار:

وأفاد المديرون الماليون بأن المحاسبة على أساس الاستحقاق توفر لهم أدوات أفضل لاتخاذ القرارات، لأن النظام يسمح لهم برؤية الصورة المالية الكاملة، بما في ذلك الالتزامات والالتزامات المستقبلية. وقد مكن ذلك من تخطيط الميزانية وتخصيص الموارد على نحو أكثر استنارة.

صرح أحد المديرين من وزارة الخزانة النيوزيلندية ، "تمنحنا المحاسبة على أساس الاستحقاق فهما أوضح بكثير لالتزاماتنا المالية. نحن الآن في وضع أفضل للتخطيط للنفقات المستقبلية ، لا سيما في مجالات مثل المعاشات التقاعدية والبنية التحتية ".

تحديات التنفيذ

وعلى الرغم من الفوائد، سلط الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات الضوء على العديد من التحديات أثناء الانتقال إلى المحاسبة على أساس الاستحقاق. وشملت هذه الحاجة إلى تدريب مكثف للموظفين، وتطوير أنظمة جديدة لتكنولوجيا المعلومات، ومقاومة بعض أصحاب المصلحة الذين اعتادوا على نظام الأساس النقدي.

وأوضح مسؤول مالي من أستراليا أن "التحول إلى المحاسبة على أساس الاستحقاق يتطلب إصلاحا شاملا لأنظمتنا المالية. اضطر العديد من الموظفين إلى الخضوع لتدريب مكثف ، وواجهنا مقاومة من أولئك الذين كانوا مرتاحين للنظام القديم القائم على النقد"

التأثير على المساءلة العامة

وذكر العديد ممن أجريت معهم مقابلات أن المحاسبة على أساس الاستحقاق حسنت المساءلة العامة. ومن خلال تقديم تقارير مالية أكثر دقة، أصبحت الحكومات أكثر قدرة على تبرير قرارات الإنفاق وإظهار المسؤولية المالية تجاه الجمهور.

صرح مدقق حسابات من الاتحاد الأوروبي ، "لقد سهلت المحاسبة على أساس الاستحقاق بالنسبة لنا مساءلة الإدارات الحكومية. أصبحت البيانات المالية الآن أكثر وضوحاً ، ومن الأسهل تتبع كيفية استخدام الأموال العامة".

الجدول 2: المؤشرات المالية الرئيسية قبل وبعد اعتماد المحاسبة على أساس الاستحقاق

ما قبل التبني (على أساس الاستحقاق)	ما قبل الاعتماد (الأساس النقدي)	مؤشر
8 مليار	5 مليار	إجمالي المطلوبات المبلغ عنها
45 يوما	60 يوما	توقيت التقارير المالية
عال	المعتدل	دقة البيانات المالية



النتائج:

واستنادا إلى تحليل كل من البيانات الكمية والنوعية، ظهرت النتائج الرئيسية التالية:

توفر المحاسبة على أساس الاستحقاق رؤية أكثر دقة وشمولا للمالية الحكومية: من خلال حساب الالتزامات والالتزامات المستقبلية، تعمل المحاسبة على أساس الاستحقاق على تحسين دقة التقارير المالية، مما يؤدي إلى تحسين عملية صنع القرار وتخطيط الميزانية.

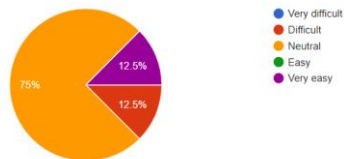
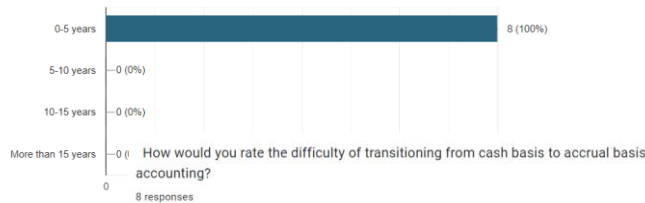
المحاسبة على أساس الاستحقاق تعزز الشفافية والمساءلة: يعمل النظام على تحسين توقيت وجودة التقارير المالية، مما يسمح بمزيد من التدقيق في الإنفاق الحكومي وزيادة ثقة الجمهور.

تحديات التنفيذ كبيرة ولكن يمكن التحكم فيها: تواجه الحكومات العديد من التحديات عند اعتماد المحاسبة على أساس الاستحقاق، بما في ذلك الحاجة إلى تدريب الموظفين، وتحديث النظام، والتغلب على مقاومة التغيير. ومع ذلك، مع التخطيط والاستثمار السليمين، يمكن التخفيف من هذه التحديات.

نتائج الاستبيان :

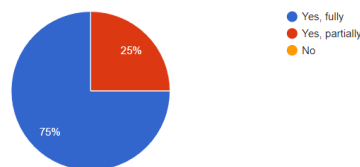
How many years have you been working in the public sector?

8 responses



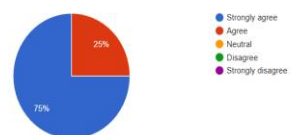
Has your department adopted accrual basis accounting?

3 responses



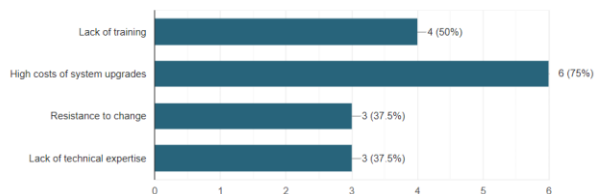
In your opinion, has accrual accounting improved the accuracy of financial reports in your department?

8 responses



What were the biggest challenges your department faced during the transition to accrual accounting? (Check all that apply)

8 responses



How has accrual accounting affected decision-making processes in your department?

8 responses



التوصيات

بناء على نتائج هذه الدراسة ، تم تقديم التوصيات التالية:

يجب على الحكومات الاستثمار في برامج تدريب الموظفين: يتمثل أحد التحديات الرئيسية في تنفيذ المحاسبة على أساس الاستحقاق في نقص الخبرة الفنية بين المديرين الماليين الحكوميين. وينبغي للحكومات أن توفر برامج تدريبية شاملة لضمان أن يكون الموظفون مجهزين تجهيزاً جيداً لإدارة النظام الجديد.

ترقية أنظمة تكنولوجيا المعلومات لدعم المحاسبة على أساس الاستحقاق: يتطلب التنفيذ الناجح للمحاسبة على أساس الاستحقاق أنظمة إدارة مالية حديثة يمكنها التعامل مع تعقيد التقارير القائمة على أساس الاستحقاق. وينبغي للحكومات أن تستثمر في تحديث بنيتها التحتية لتكنولوجيا المعلومات لدعم عملية الانتقال.

وضع خطة تنفيذ مرحلية: للحد من الاضطراب، ينبغي للحكومات اعتماد نهج مرحلي لتنفيذ المحاسبة على أساس الاستحقاق. ويمكن أن يشمل ذلك البدء ببرنامج تجريبي في إدارات مختارة قبل نشر النظام عبر القطاع الحكومي بأكمله.

إشراك أصحاب المصلحة في وقت مبكر: تعد مقاومة التغيير مشكلة شائعة أثناء الانتقال إلى المحاسبة على أساس الاستحقاق. وينبغي للحكومات أن تشرك أصحاب المصلحة الرئيسيين في وقت مبكر من العملية لبناء الدعم للإصلاح ومعالجة أي شواغل.

المراجع

المراجع العربية

- 1 - الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي. "دور المحاسبة الحكومية في تحسين الشفافية وإدارة الأموال العامة". (2020).
- 2 - المركز العربي للبحوث المالية. "إصلاحات المحاسبة في القطاع الحكومي: دراسة تطبيقية في دول الخليج". (2019).
- 3 - مجلة المحاسبة الحكومية. "تحليل فعالية تطبيق نظام الاستحقاق في المؤسسات العامة". (2018).
- 4 - المنظمة العربية للتنمية الإدارية. "التحول إلى المحاسبة على أساس الاستحقاق: تجربة القطاع العام في الدول العربية". (2021).
- 5 - الجامعة العربية المفتوحة. "دور المحاسبة في إدارة الموارد المالية العامة". (2017).

المراجع الإنجليزية

- جونز، ج. (2015). "اعتماد المحاسبة على أساس الاستحقاق في القطاع العام: حالة نيوزيلندا". مجلة محاسبة القطاع العام ، 34 (2) ، 100-120.
- إيفانز ، ج. ، ديفيس ، ب. ، ويليامسون ، ل. (2017). "المحاسبة على أساس الاستحقاق في قطاع الحكومة الأسترالية: تحليل تجريبي". مراجعة المحاسبة الأسترالية ، 27 (3) ، 210-225.
- المفوضية الأوروبية. (2019). "المحاسبة على أساس الاستحقاق في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي: دراسة مقارنة". تقارير الإدارة المالية للاتحاد الأوروبي ، 45-67.

الملاحق

استبيان

عنوان الاستطلاع: فاعلية المحاسبة على أساس الاستحقاق في القطاع الحكومي

والغرض من هذه الدراسة الاستقصائية هو جمع المعلومات من المديرين الماليين والمحاسبين الحكوميين فيما يتعلق بتجاربهم في تنفيذ المحاسبة على أساس الاستحقاق. ستكون ردودك سرية وتستخدم لأغراض البحث الأكاديمي.

القسم 1: معلومات عامة

1 - ما هو المسمى الوظيفي الخاص بك؟

(أ) المدير المالي

(ب) محاسب

(ج) مدقق

(د) أخرى

(يرجى التحديد)

2 - كم سنة كنت تعمل في القطاع العام؟

(أ) 0-5 سنوات

(ب) 5-10 سنوات

(ج) 10-15 سنة

(د) أكثر من 15 سنة

القسم 2: خبرة في المحاسبة على أساس الاستحقاق

3- هل اعتمد قسمك المحاسبة على أساس الاستحقاق؟

(أ) نعم ، بالكامل

(ب) نعم ، جزئياً

(ج) لا

4- كيف تقيم صعوبة الانتقال من المحاسبة على أساس نقدي إلى محاسبة على أساس الاستحقاق؟
(أ) صعب جدا

(ب) صعب

(ج) محايد

(د) سهل

(ز) سهل جدا

5- ما هي أكبر التحديات التي واجهتها إدارتك أثناء الانتقال إلى المحاسبة على أساس الاستحقاق؟

(حدد كل ما ينطبق)

(أ) نقص التدريب

(ب) ارتفاع تكاليف ترقية النظام

(ج) مقاومة التغيير

(د) نقص الخبرة الفنية

(ز) أخرى (يرجى التحديد)

القسم 3: الفوائد والتحديات

6- في رأيك ، هل حسنت المحاسبة على أساس الاستحقاق دقة التقارير المالية في قسمك؟

(أ) أوافق بشدة

(ب) موافق

(ج) محايد

(د) لا أوافق

(ز) لا أوافق بشدة

7- كيف أثرت المحاسبة على أساس الاستحقاق على عمليات صنع القرار في قسمك؟

أ) تحسن بشكل ملحوظ

ب) تحسن إلى حد ما

ج) لم يتغير

د) يزداد سوءا

8 - هل تعتقد أن المحاسبة على أساس الاستحقاق قد زادت من شفافية التقارير المالية الحكومية؟

أ) نعم

ب) لا

القسم 4: التوصيات

9. ما هو الدعم الإضافي الذي تعتقد أنه ضروري لتنفيذ محاسبة الاستحقاق بالكامل في الدوائر الحكومية؟

أ) المزيد من التدريب

ب) بنية تحتية أفضل لتكنولوجيا المعلومات

ج) زيادة التمويل إرشادات أكثر وضوحا

د) أخرى (يرجى التحديد)

المخلص

تستكشف هذه الدراسة فعالية تطبيق نظام المحاسبة على أساس الاستحقاق في القطاع العام، حيث تتم المقارنة بينه وبين النظام التقليدي القائم على الأساس النقدي. يركز البحث على تأثيرات تطبيق المحاسبة على أساس الاستحقاق على الشفافية المالية، صنع القرار، والمساءلة العامة. تستخدم الدراسة منهجية مختلطة تجمع بين الأساليب النوعية والكمية، بما في ذلك إجراء مقابلات مع المديرين الماليين الحكوميين وتحليل التقارير المالية من الكيانات التي اعتمدت النظام الجديد.

تشير النتائج إلى أن المحاسبة على أساس الاستحقاق توفر تحسينات كبيرة في دقة التقارير المالية وجودة اتخاذ القرارات، مما يعزز قدرة المسؤولين على اتخاذ قرارات مستنيرة. ومع ذلك، تواجه الحكومات تحديات تتعلق بالتدريب، تخصيص الموارد، وترقيات النظام، مما يتطلب معالجة هذه الجوانب لضمان فعالية تطبيق النظام. تؤكد الدراسة على أهمية التعامل مع هذه التحديات لتحسين إدارة المال العام وزيادة مستوى المساءلة العامة في القطاع الحكومي.

Abstract

This study investigates the effectiveness of implementing **accrual accounting** in the public sector, contrasting it with the traditional **cash basis accounting** system. It emphasizes the implications of each method on **financial transparency**, **decision-making**, and **public accountability**. Employing a mixed-methods approach, the research combines qualitative and quantitative techniques, including in-depth interviews with government financial managers and analysis of financial reports from entities that have successfully adopted accrual accounting.

The findings reveal that accrual accounting significantly enhances the accuracy of financial reporting and improves decision-making capabilities within government entities. However, the study also identifies several challenges that must be addressed to realize the full potential of accrual accounting. These challenges include the need for comprehensive **training programs** for financial staff, sufficient **resource allocation** to support system upgrades, and the development of robust IT infrastructure. Addressing these obstacles is crucial for maximizing the effectiveness of accrual accounting and ensuring that public sector organizations can achieve the intended benefits of greater financial transparency and accountability.